رابط المادة على منصة باحث

22 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون - 00:00:00

بعمدة الاحكام باب جامع. عن ابي قتادة ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اين؟ اللهم يا ربنا فقهنا في الدين. ووفقنا لاتباع هدي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله - 00:00:50

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد قال الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى وفي كتابه المبارك عمدة الاحكام قال باب هذا الباب عقده رحمه الله تعالى لبيان - 00:01:20

مسائل متنوعة تتعلق بالصلاة فاورد تحت هذه الترجمة الجامعة جملة من الاحاديث في مسائل متنوعة تتعلق بالصلاة لا تدخل في ضمن ما سبق من ابواب اوردها رحمه الله وبدأ احاديث هذا الباب حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله - 00:01:50

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فيجلس حتى يصلي ركعتين. هذا الحديث فيه ان المساجد بيوت الله احب البقاع الى الله تبارك وتعالى. واعلى البقاع شأنا وارفعها - 00:02:30

تميز عن غيرها من الامكنة. فاذا دخل الداخل بيتا من بيوت الله يدخل على طهارة ويبدأ بهاتين الركعتين وتسمى هاتين هاتان الركعتان بتحية المسجد من باب عطف السيء على سببه. من باب - 00:03:10

الشيء على سببه. فهي تحية المسجد لان الموجب لها والسبب ودخول المسجد وان المسجد له حرمة وله مكانة فاذا دخل الداخل المسجد لا يجلس مباشرة وانما يبدأ بصلاة ركعتين قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين يستفاد من هذا - 00:03:50

استحباب دخول المساجد على طهارة. استحباب دخول المساجد على طهارة وان يكون اول عمل يبادر اليه اذا دخل المسجد ان يصلي ركعتين تحية المسجد. وهي عند جمهور اهل العلم سنة مؤكدة. ومن اهل العلم من قال بوجوبها لكن الصحيح جمعا بين - 00:04:30

ما ورد في الباب من ادلة انها سنة مؤكدة انها سنة مؤكدة نتأكد في حق كل داخل للمسجد في كل مرة يدخلها حتى لو كان خرج من المسجد خروجا يسيرا - 00:05:00

مثل ان يأخذ متاعا من سيارته او ذهب الى مكان الوضوء ليتوضأ او نحو ذلك فانه اذا دخل لا يجلس حتى يصلي ركعتين. ولو نسي وجلس لو نسي وجلس قبل ان يصلي ركعتين. فهل يقوم لصلاة - 00:05:20

الركعتين او انه او انه يقال بجلوسه قد فات وقت هاتين الركعتين بحصول الجلوس. والسنة دلت على انه ان جلس فعليه ان يقوم ان جلس ناسيا او جاهلا فعلم عليه ان يقوم لاداء هاتين - 00:05:50

الركعتين كما في قصة الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هوب الجمعة فجلس فقال له النبي عليه الصلاة والسلام صليت ركعتين فقال الرجل لا فقال عليه الصلاة والسلام قم فاركعهما. قم فاركعهما - 00:06:20
فهذا يدل على انه لو ان الرجل دخل وجلس ناسيا او جلس جاهلا ناسيا فذكر جاهلا فعلم فانه يقوم ويصلي هاتين آآ الركعتين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن زيد بن ارقم - 00:06:50
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. وايضا فيما يتعلق بحديث ابي قتادة هذه - 00:07:20
تحية المسجد تعد من ذوات الاسباب. فتصلى في وقت النهي فقوله النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة بعد العصر لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس يستثنى من عمومه الصلوات ذات - 00:07:40
اسباب ومنها تحية المسجد. ومنها تحية المسجد. فاذا دخل المسجد بعد العصر او بعد صلاة الفجر فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لكن الاحوط والله الله تعالى اعلم اذا كان النهي مغلظا وهو في اوقات ثلاثة. وهو وقت طلوع الشمس - 00:08:10
ووقت الغروب وعند ارتفاعها قبيل الزوال عندما ترتفع في في السماء فهذه الاوقات مغلظة. هذه الاوقات النهي فيها مغلظ. فلا تصلى فيه اه اه هذه الصلاة التي هي ركعتين وما سوى ذلك فانها تصلى. فانها تصلى الا هذا الوقت - 00:08:40
المغلظ النهي عن الصلاة فيه فان الاحوط والله تعالى اعلم ان اه لا يصلي في هاتين الركعتين ركعتين اورد رحمه الله تعالى حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة. هذا كان في اول الامر. اول مشروعية الصلاة - 00:09:10
كان الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون في الصلاة يكلم الرجل من بجواره في حدود الحاجة. في حدود الحاجة ليس معنى قول ان اتكلم في الصلاة انه منشغلون في الصلاة بالكلام لكن ان عرظت حاجة له مع - 00:09:40
صاحبي كلمه فيها وهو يصلي لا انهم منشغلون في الصلاة كلها بالكلام فقوله انا نتكلم في الصلاة اي كنا نتكلم اه في حدود الحاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم اه منهم ذلك - 00:10:00
ولم يكن ينهاهم عليه الصلاة والسلام. فكان ذلك في اول الامر مباحا. كان ذلك في اول الامر قال رضي الله عنه يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. وهو الى جنبه - 00:10:20
وهذا يوضح لنا ان كلامهم كان في الصلاة في حدود الحاجة ومع من بجواره لا ان شغلهم الكلام في الصلاة والتحدث مع هذا وذاك لا وانما اذا عرظت حاجة لشخص كلم فيها من بجواره - 00:10:40
كلم فيها صاحبه الذي بجواره كان ذلك مباحا في اول الامر. قال حتى نزلت وقوموا قانتين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت والصحابي اذا قال امرنا فالامر النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اذا قال امرنا - 00:11:00
فالامر الله جل وعلا. فقول زيد رضي الله عنه فامرنا بالسكوت اي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية بالسكوت. وهذا يفيدنا ان القنوت له معاني عديدة - 00:11:30
ايه ده؟ من معانيه دوام الطاعة ومن معانيها القيام لله بالعبادة. ومن معانيه السكوت؟ من معاني القنوت؟ السكوت في الصلاة وعدم اه الكلام. السكوت في الصلاة وعدم اه الكلام وليس المراد بعدم الكلام مطلقا وانما ما كان اه كلاما خارجا عن الصلاة - 00:11:50
اما التكبير والتسبيح والتلاوة وغير ذلك فهذا لا يدخل قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامرنا بالسكوت اي من ان يتكلم الرجل مع صاحبه كما كان الامر كذلك في اول امر ونهينا عن الكلام. وقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان من - 00:12:20
كلمني في الصلاة عامدا عالما بالحكم بان صلاته باطلة لان صلاته باطلة تبطل بالكلام. اذا تكلم آآ بكلام في في صلاته متعمدا عالما بالنهي عن ذلك فان صلاته باطلة. كما انها ايضا تبطل بالضحك والقهر - 00:12:50
اها كما انها ايضا تبطل بكثير الحركة وتواليها اذا حصل شيء من ذلك في في الصلاة فان الصلاة تبطل بذلك. وما سوى ذلك في ففيه خلاف بين اه اهل العلم - 00:13:20

مثل النحنحة والنفخ التنهد تأوه ما كان من ذلك ما كان من هذا القبيل فهذا فيه خلاف بين اه اهل العلم رحمهم الله تعالى. ومن تكلم في الصلاة ساهيا او جاهلا او نحو ذلك فان الصحيح من كلام اهل العلم رحمهم - 00:13:40

الله تعالى ان صلاته لا لا تبطل. ان صلاته لا تبطل ان كان جاهلا مثل اه ما جاء في قصة معاوية آآ ابن الحكم رضي الله عنه عندما عطس في الصلاة - 00:14:10

حمد الله ورفع صوته اخذوا ينظرون اليه فخاطبهم قال مالكم تنظرون الي واخذوا يضربون على افخاذهم يسكتونه تكلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس لكن لم يأمره بالاعادة. لانه لما - 00:14:30

تكلم رضي الله عنه كان جاهلا بالمنع من ذلك كان جاهلا ولهذا تكلم والصحابة حاولوا تسميته واسكاته لانهم يعرفون ان هذا امر منهي عنه. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره بالاعادة لانه انما وقع منه - 00:15:00

عن جهل فاذا حصل عن جهل لا يظره. كذلك ان حصل عن سهو ودليل ذلك مر معنا قريبا دليل ذلك مر معنا قريبا في اه صلاة النبي في قصة ذي اليدين عندما سلم - 00:15:20

عليه الصلاة والسلام من ركعتين فقال له ذو اليدين اقصرت في الصلاة ام نسيت؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ثم ثم كلم الصحابة ثم قام وبنى على صلاته لم يعدها عليه الصلاة والسلام. فكان هذا الكلام الذي وقع في اثناء الصلاة - 00:15:40

من باب السهو فلم تبطل به الصلاة ولهذا بنى عليه بنى على الركعتين الاولين وسجد عليه الصلاة والسلام سجدتين للسهو في تمام صلاته. وقول زيد رضي الله عنه ونهينا عن الكلام. والنهي هنا يقتضي الفساد. والنهي هنا يقتضي الفساد - 00:16:00

وعليه فان من تكلم في صلاته بغير امر الصلاة ومصلحتها عامدا عالما الحكم فان صلاته تبطل بذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد - 00:16:30

فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. نعم اعد عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة - 00:17:00

فان شدة الحر من فيح جهنم. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد - 00:17:20

حر. فابردوا عن الصلاة. اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة اذا اشتد الحر وهذا يكون في اشتداد الصيف وقوة حرارة اه الشمس بعد الزوال الذي هو بدأ او اول وقت صلاة الظهر لكن تكون حرارة الشمس حينئذ شديدة جدا - 00:17:40

ومطلوب من العبد ان يطمئن في صلاته ان يطمئن في صلاته وان يخشع وان يدخلها بطمأنينة. ولما كان اشتداد الحرج قد يشغل الانسان. قد يشغل الانسان عن هذه طمأنينة فرفقا بالعباد وتكميلا للصلاة وتكميما لها. جاءت السنة بالابراد - 00:18:10

مع ان الاولى ان تصلى الصلاة في اول وقتها. تصلى الصلاة في اول وقتها لكن استثني من ذلك صلاة الظهر عند اشتداد الحر من جهة من جهة رفقا المصلين ومن جهة اخرى تكميلا للصلاة. ومن جهة اخرى تكميلا للصلاة وابلغ في خشوع العبد - 00:18:40

واقباله او اطمئنانه في في صلاته. قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة. معنى ابردوا يقال ابرد اي دخل في وقت البرد مثل اتهم دخل تهامة انجد دخل نجد. ابرد اي دخل وقت دخل في وقت البرد. فمعنى ابردوا اي - 00:19:10

الصلاة اخروها عن اول الوقت. الاولى ان تصلى كل صلاة في اول وقتها لكن اذا اشتد الحر اذا اشتد الحر ابردوا بالصلاة اي اخروها عن اول الوقت. اخروها عن اول وقت وهذا التأخير يكون كما - 00:19:40

ذكر العلماء رحمهم الله تعالى بمقدار ما يظهر للحيطان ظل بمقدار ما يظهر للحيطان ظل الحيطان الجدران اذا ظهر لها ظل بحيث ان الماشي للمسجد من بيته يمشي في ظل - 00:20:00

الحيطان هذا من جهة ومن جهة اخرى تكون حرارة الشمس انكسرت قليلا لم تذهب لم تذهب ولكن انكسرت شدتها. فحصل شيء من

الابراد. والا الحرارة تبقى وربما تبقى الى ان يخرج الوقت يبقى شيء من الحرارة حرارة آآ الشمس فالمقصود الابراد ان تؤخر - 00:20:20

الصلاة عن اول الوقت بقدر ما ذكر اهل العلم ما يكون للحيطان ظل فيتمكن كم من خرج من بيته للصلاة ان يسير في ظل الحيطان وايضا اذا وصل الى المسجد تكون آآ - 00:20:50

حرارة حرارة الشمس قد انكسرت لم تكن بحدتها كما عندما كانت في كبد آآ السماء او بعد بزوالها عن كبد السماء بقليل. قال اذا اشتد الحر فابردوا. عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم شدة الحر من فيح جهنم. معنى من فيح جهنم على ظاهره اي من - 00:21:10

جهنم معنى من فيح جهنم اي على ظاهره اي من حر جهنم ومما يوضح ذلك ما جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار اشتكت الى ربها قالت اكل بعظي بعظا - 00:21:40

فاذن الله سبحانه وتعالى لها بنفسين. نفس في الصيف ونفس في الشتاء وهو في الشتاء اشد ما يجد الناس من الزمهرير اي البرد الشديد. وفي الصيف اشد ما يجد الناس من الحر - 00:22:00

اشد ما يجد الناس من الحرم. فقول هنا من فيح جهنم اي من حر جهنم. من حر آآ جهنم الحديث على ظاهره وهو من الدلائل الكثيرة على ان النار موجودة مخلوقة الان خلاف قول من قال من - 00:22:20

مبتدعة انها تخلق يوم القيامة. انها تخلق يوم القيامة. وان وجودها من الان لا حاجة اليه هكذا يقولون وانها انما تخلق يوما هذا كلام باطل. وكلام من لا يعي النصوص ولا يعملها. والا فان النار والجنة كلتاهما - 00:22:40

موجودتان مخلوقتان اعد الله سبحانه وتعالى النار للكافرين واعد الجنة عباده المتقين واولياءه المقربين جعلنا الله اجمعين منهم بمنه وكرمه وجوده. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك. واقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك وفي الرواية الاخرى عند مسلم من نسي صلاة او نام عنها. الصلاة لها وقت محدد. لا تقدم عليه ولا تؤخر عنه - 00:24:00

كما قال الله سبحانه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا اي لها وقت محدد لا تقدم على الوقت ولا تؤخر ايضا عنه. بل تؤدى فيه. بل تؤدى في - 00:24:20

ففي وقتها كما امر الله وكما جاء كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا تعمد تأخير آآ الصلاة. عن وقتها من عظائم الاثم من يتعمد مثل من يتعمد مثلا توقيت منبه الايقاظ - 00:24:40

للساعة السابعة صباحا وقت الدوام ثم يقوم في السابعة ويصلي ويذهب لعمله مثلا هذا من عظائم الامور بل بعظ اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يرى ان صلاته غير صحيحة - 00:25:10

وليست مقبولة. لادلة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهذا اداء لا بتعمد بعد ان فات وقته. بعد ان فات وقتها. فالحاصل النجا - 00:25:30

ان التعمد تعمد التأخير في للصلوات الى ان يخرج الوقت آآ معدود عند بعضها العلم موجبا لعدم قبول صلاته وان صلى. معدودا موجبا لعدم قبول صلاته وان صلى فالامر عظيم جدا. لكن من نسيها؟ او نام عنها؟ نسيها - 00:25:50

اي فاته الوقت نسيانا لا عن تعمد. او نام عنها اي غلبه النوم. هنا ايضا ينبه العلماء رحمهم الله تعالى ان يكون النوم غلبه لا عن تفريط منه. لا عن تفريط منه لان كثير من الناس - 00:26:20

يتأخرون خاصة عن صلاة الفجر. خاصة عن صلاة الفجر. بسبب تفريط منهم من جهتين من جهة السهر الذي لا خير فيه يسهر ولا يبالي الصلاة يسهر ولا يبالي بامر الصلاة ولا يبالي بعظم الوقت المحدد لادائها - 00:26:40

قيمة هذا الوقت ومكانته العظيمة لا يبالي بذلك. فتأخر وايضا لا يبالي بامر المنبه لا يبالي بامر المنبه المنبه الذي يوقظه اه صلاة الفجر

لا يبالي بذلك اه فهذا الذي يكون بهذه الصفة يظع - 00:27:10
يسهر ولا يبالي التنبيه للصلاة هذا على خطر عظيم. والامام ابن باز رحمة الله عليه له فتوى معروفة في هذا الباب ان ما يتعمد ان من يتعمد ان يؤخر الصلاة - 00:27:40
يعني مثل يضع المنبه الثامنة صباحا السابعة صباحا يتعمد ذلك له فتوى معروفة في ذلك يعد ذلك كفرا. يعد ذلك كفرا ليس حب الهيئة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة عماد الدين الصلاة عماد الدين - 00:28:00
جل وعلا يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. والسهو هنا تأخير الصلاة عن عن وقتها فلنعظم هذه الصلاة ولنتقي الله سبحانه وتعالى في هذه الصلاة ولنستشعر مكانتها وعظيم منزلتها - 00:28:20
وانها اول ما نسأل عنه يوم القيامة. اول ما نسأل عنه يوم القيامة. وكثير من الشباب والشابات في هذا الزمان غلبوا على صلاة الفجر خاصة. بسبب انه تيسر الان وسائل للسهر لم تكن - 00:28:40
متيسرة في الزمان الاول. فاصبح يسهر الشاب الى الثاني عشر الواحدة الثانية ليلا ثم يأتي منهكا متبع متعبا ويرمي على رأسه على الوسادة الوفيرة والمكيف البارد ولا بامر الصلاة. ما يبالي بامر الصلاة. انظر حالهم وانظر حال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث العظيم العجيب - 00:29:00
جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام عرس بليل يعني نام في وقت متأخر من الليل عرس بليل فكيف نام عليه الصلاة والسلام؟ ورأى صلاة الفجر كيف نام قال اقام ساعده اقام ساعده وظع خده على كفه ونام - 00:29:30
الطريقة فانظر تعظيم للصلاة وانظر لمن يسهر الليل بالمزاح وربما اشياء ايضا محرمة ثم يأتي الثالثة او الثانية ليلا ويضع رأسه على الوسادة. ثم اذا عوتب قال رأسي ثقيل لا ليس رأسك ثقيل انت مفرط مفرط بهذا السهر بهذا التهاون - 00:30:00
نم مبكرا نم بعد صلاة العشاء الان القضية في الفرظ اما ان يكون للمرء جزء من صلاة الليل وقيام الليل فهذا عند كثير من الناس حتى عند كثير من طلبة العلم هذا امر لا لا لا وجود له ربما - 00:30:30
في حياته لكن الان في صلاة الفرض نفسها ولهذا كثير منهم ان صلى يأتي وقد فوت التي قبل الفرض وهي خير من الدنيا وما فيها كما صح بذلك الحديث عن رسول الله حقيقة يوجد عند - 00:30:50
يوجد عندنا مشكلة حقيقة يوجد عندنا مشكلة في البيوت وفي عند طلاب العلم وعند كثير الناس عندنا مشكلة بامر الصلاة وحقيقة لم نعي جيدا مكانة هذه الصلاة. ولهذا يحتاج كل واحد منا ان يراجع - 00:31:10
بنفسه وان يحاسب نفسه خير لك ان تحاسب نفسك قبل ان يحاسبك الله واول ما تحاسب عليه هذه الصلاة قال رضي الله عنه من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها - 00:31:30
اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك. معنى لا كفارة لها الا ذلك يعني انها لا يكفر عنها بطعام او اشياء من هذا القبيل لا كفارة لها الا ان يصليها متى ذكرها. وهذا الحديث من الادلة التي استدل بها اهل العلم - 00:31:50
على الصلوات صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي. ما الادلة التي استدل بها اهل العلم على اه اداء الصلوات التي هي من ذوات الاسباب في وقت النهي. فمثلا من نسي مثلا صلاة الفجر على سبيل المثال - 00:32:10
ولم يذكرها الا بعد العصر. يصليها بعد العصر مع انه وقت نهي. لان هذه الصلاة ذات سبب. فهو من الادلة التي استدل بها اهل العلم رحمهم الله تعالى على آآ اداء آآ الصلوات - 00:32:30
في اوقات النهي اذا كانت الصلاة لها اه سبب اذا كانت الصلاة لها سبب و فقول الله تعالى في هذه الاية الكريمة واقم الصلاة لذكري. فيه ان مقصود الصلاة اقامة الذكر - 00:32:50
بل ان اقامة ذكر الله مقصود كل عبادة. فانما شرعت الصلاة لاقامة ذكر الله. وانما شرع الصيام اقامة ذكر الله وانما شرع الحج لاقامة ذكر الله كما قال عليه الصلاة والسلام انما شرع آآ الطواف والسعي - 00:33:10
ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. واعظم الناس اجرا في كل طاعة اكثرهم لله ذكرا فيها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن

جابر ابن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنهم كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انشاء - 00:33:30
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنهم اي عن جابر وعن والده عبد الله وعن معاذ رضي الله - 00:34:00
عن عن معاذ بن جبل اه عن جابر بن عبد الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم قال كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة. عشاء الاخرة. اي صلاة العشاء - 00:34:20
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. فكان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ مفترضا صلاة الفرض ويصلي بقومه متنفلا ولهذا اخذ العلماء من هذا الحديث جواز امامة المتنفل بالمفترض. فمعاذ يصلي بقومه آآ الفرظ هم يصلون - 00:34:40
نون الفرض وهو يؤديها نفلا لانه ادى الفرض مع النبي صلوات الله وسلامه عليه ولا يمكن ان يفوت معاذ الفرظ مع النبي بان يكون جعل صلاته خلف النبي نافلة. والصلاته بقومه الفرض لا يمكن ان يفوت الفرض خلف النبي صلى الله عليه - 00:35:10
وسلم فهذا مما استدل به العلماء على جواز امامة المتنفل للمفترض والعكس من باب اولى ان يؤم المفترض المتنفل فكل منهما جائز وقد دلت عليه اه الادلة وهذا الحديث لا يعارض ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به - 00:35:30
فلا تختلفوا عليه لان المراد بالاختلاف على اه الامام بان يتقدم على الامام او تأخرت لا لا يكون مؤتما به. كما يفسرون بقية الحديث فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد - 00:36:00
فاسجدوا الى اخره هذا هو المراد بعدم الاختلاف على اه الامام لكن اختلاف النية بان يكون الامام متنفل المؤتم مفترض او العكس هذا لا لا يضر لادلة عديدة دلت على ذلك نعم. احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:36:20
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط فسجد عليه. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث. قال كنا حديث انس رضي الله عنه كنا - 00:36:50
انصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهة من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. هذا الحديث لا يعارض ما سبق. لا يعارض - 00:37:10
ما سبق وحديث عبد الله ابن عمر وحديث ابي هريرة اذا اشتد الحر فابردوا لان الابراد يراد به كما سبق بيان ذلك انكسار حرارة الشمس. انكسار حرارة الشمس ولكن حرارة الارض باقية حرارة الارض باقية لم تذهب ولهذا يقول ان لم يستطع احدنا - 00:37:30
ان يمكن جبهته من الارض اي بسبب حرارة آآ الارض بسط ثوبه بسط ثوبه فسجد عليه وهذا يستفاد من اذا كان المرء لا يتمكن من وضع جبهته على الارض مثلا بسبب الحرام - 00:38:00
او بسبب شوك مثلا يوجد في الارض. او مثلا احجار حادة ده لو وظع جبهته اذته ولم يتمكن من اه السجود فان له ان يظع ثوبه او عمامته حائلا بينه وبين الارض عند كل السجود حتى يقي آآ - 00:38:20
وانفه من الحرارة او الشوك او الصخر الحاد او نحو ذلك. لا بأس اه بذلك. قال فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. وما يجعل حائلا - 00:38:50
ان الانسان بين الارض لا يخلو من ان يكون متصلا او منفصلا. المتصل مثل العمامة والثوب والمنفصل مثل السجادة والفراش ونحو ذلك. اما ما كان منفصلا فهو مباح. ان يضع الانسان - 00:39:10
يصلي عليه او مثلا سجادة يصلي عليها اه او نحو ذلك هذا لا بأس به وانما يمنع منه في حالتين انما يمنع من وظع شيء منفصل في حالتين الحالة الاولى ان يظع على - 00:39:30
الارض قدرا يسيرا جدا بمقدار ما توضع عليه الجبهة. ان يضع الارض شيئا يسيرا جدا من حصير او نحوه بقدر ما توضع عليه اه الجبهة. لان هذا عمل باطل لا اصل له وهو الشهار للرافضة. شعار للرافضة في اه عبادتهم. فهذا عمل باطل - 00:39:50
امر الثاني ان يكون الانسان عنده شيء من الوسوسة فكل مرة يصلي في اي مكان يصلي آآ على السجادة يقول اخشى ان يكون الارض

غير طاهرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت - 00:40:20
مسجدا وطهورا والاصل الطهارة. فاذا كان الانسان عنده شيء من الوسوسة ويستعمل السجادة في كل مكان خشية تكون الارض على غير طهارة فهذا ايضا ينهى عنه. فهذا ينهى عنه. وما سوى ذلك الامر مباح اذا اراد ان الانسان يضع له - 00:40:40
ما شاء الله شيء من هذا القبيل يصلي عليه فلا بأس بذلك. واما المتصل اما المتصل الصنف الاصل الا يضع شيئا من ذلك يعني عمامته او ثوبه الا اذا اقتضت الحاجة لذلك الا اذا اقتضت الحاجة لذلك - 00:41:00
مثل ان يكون في آآ الارظ حرارة شديدة او يكون في الارظ مثلا صخر او شوك ومما يظهر الله تعالى اعلم دخوله في في هذا ما يكون عند بعض الناس من حساسية مفرطة شديدة في انفه من رائحة بعد بعض الفرش - 00:41:20
ولا سيما في بعض المساجد يكون الفرش قديما. وفعلا يعني اذا سجد اه قام متأثرا ربما يمرض من ذلك فاذا وجد للفرش رائحة مؤذية يترتب عليها هذا الاذى فالضرر مدفوع لا حرج ان يضع عمامته او ثوبه يقيه من هذه اه - 00:41:50
الرائحة مثل في رمضان يستعملون بعض الناس في في في رمضان مع الافطار ما يسمى بالدقة وتتناثر في الارض هذي عند بعض الناس مؤذية له له اشد الاذى موذي له اشد الاذى فان استعمل سجادة تقيه منها لا حرج عليه لكونه يتأذى منها او لم يكن معها - 00:42:20
سجادة وضع عمامته تقي من هذه الرائحة ان شاء الله لا حرج عليه من ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم - 00:42:50
في الثوم الواحد ليس على عاتقه منه شيء. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد - 00:43:10
ليس على عاتقه منه شيء. في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه سيف. بعض الروايات على عاتقيه منه اه شيء المراد بالثوب الواحد مثل الازار. مثل اه الازار مثلا اذا كان عنده ازار فقط. والازار معروف - 00:43:30
فالذي يلف به المحرم جزء بدنه الاسفل جزء بدنه الاسفل النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي المصلي وليس على عاتقه من ثوبه شيء والعاتق معروف. ولهذا اذا كان لم يكن عنده الا ازار فيلف جزء بدنه الاسفل بطرفه - 00:43:50
منه ويأخذ طرفا ويلقيه على عجبه. وهذا من جهة آآ اكمل في فالزينة في تغطية العاتق وابلغ في الستر لان عورة الرجل من السرة الى اه الركبة فابلغ في الستر واكمل في اه الزينة. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في الواحد ليس على عجل - 00:44:20
منه شيء اما اذا كان على عاتقه منه شيء فيكون حينئذ لا حرج عليه في صلاته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:50
من اكل ثوما او بصلا فليعتزل فليعتزلن وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته. واتي بقدر من واتي بقدر فيه خضرات من مقول فوجد لها ريحا. فسأل فاخبر بما فيها من واوتي واوتي بقدر فيه خضرات من خضرات من - 00:45:10
فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه. فلما فرآه كره اكلها قال كل فاني انادي من لا تناجي. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن جابر - 00:45:40
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا. هناك او بصلا. خص الثوم البصل. لانها لانهما شجرتين خبيثتين آآ شدة الرائحة. الرائحة التي تنبع من فمي وجوه من اكل الثوم او اكل البصل - 00:46:00
وهي رائحة مؤذية جدا وهي رائحة مؤذية جدا. اه وتؤذي اه اذى شديدا من بجوار من جوار المصلي. من بجوار المصلي وتؤذي ايضا الملائكة بان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن ادم. ولا اجد حرجا ان اروي لكم بهذه المناسبة طرفة لعلها تجددا - 00:46:30
النشاط يقول احد الافاضل يقول ان الثوم ان الثوم اكله يساعد على انخفاض ممن عنده ارتفاع في الضغط ويساعد اكل الثوم على انخفاض الضغط لكنه يرفع ضغط الذي بجواره ولكنه يرفع ضغط الذي بجواره الرائحة الكريهة التي تنبع من اه من اكل ثوما او اه بصلا. قال من - 00:47:00

اكل ثوما او بصلا فليعتزلن وليعتزل مساجدنا. فليعتزلن وليعتزل مساجدنا لان من يأكل الثوم او البصل ويأتي في الاجتماعات العامة او مع الناس في مجلس العلم او مثلا في اه المسجد يؤذيهم اذى شديد - 00:47:30
برائحة الثوم او رائحة البصل كلما تجشأ خرجت هذه الرائحة من جوفه واذت من حوله ما حوله وايضا الملائكة تتأذى كما قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن ادم - 00:47:50
وليقعد في بيته وليقعد في بيته. وهذا فيه تأكيد نهي النهي لمن اكل ثوما من ولا لا يجوز للانسان ان يتخذ ذلك ذريعة للتخلف عن صلاة الجماعة. بحيث اذا اقبلت صلاة الجماعة اكل ثوما - 00:48:10
اه او بصلا يقال اكلت ثوما وانا منهي عنه. لا يتخذ ذلك ذريعة. والله سبحانه وتعالى يعلم من اه الانسان مقصده ومراده فليتق الله سبحانه وتعالى ربه. لكن لو قدر ان الانسان اكل ثوما او بصلا بحاجة او لمرض - 00:48:30
او نحو ذلك فلا يؤذي المصلين وليقعد في بيته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واوتي بقدر فيه خضرات يعني الخضرات جمع خضرة وهي البقول الخضراء مثل ما مثلا ما ما يسمى - 00:48:50
اسوأ الجرجير وهذي كلها يقال لها خبرات. وبعضها لها ريحة. مثل الجفير له رائحة. لكنها دون البصل واودون الثوم فلا ينهى من اكلها. من اتيان المسجد لانه ليس فيها تلك الرائحة الشديدة - 00:49:10
اوتي بخبراء خبراء من بقول فوجد لها ريحا. وجد لها ريحا لكنها دون دون بكثير من ريح البصل اقول لك فسأل فاخبر بما فيها من البقول يعني سميت له البقول التي في هذا - 00:49:30
القدر فقال قربوها اشار عليه الصلاة والسلام الى ان تقرب الى بعض اصحابه وجاء في بعض الروايات ما يدل ان الذي له ابو ايوب الانصاري اه رضي الله عنه قال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها يعني لما رأى هذا الصحابي - 00:49:50
كره اكل النبي صلى الله عليه وسلم لها آآ لما رأى النبي لم يأكلها كره ان يأكل منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل فاني انا في من لا تناجي فاني اناجي من لا تناجي اي اناجي جبريل يتنزل عليه جبريل عليه السلام بالوحي قال فاني - 00:50:10
اناجي من لا تناجي يعني يأتيني جبريل بين وقت واخر واناجيه فاراد ان يبتعد عليه الصلاة والسلام كل ما له رائحة كريهة ولو كانت يسيرة جدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:50:30
انا وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقرأ وبنى مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. ثم ختم رحمه الله هذا الباب الجامع بهذا الحديث عن - 00:50:50
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث زاد في هذا الكراث فلا يقربن مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وهذا فيه قاعدة جامعة - 00:51:10
هذا الباب ان كل ما يتأذى منه بني ادم من رائحة الكريهة من الرائحة الكريهة فيجب ان يحذر من احيانا المساجد به فان فان المصلين يتأذون بذلك وايضا يتأذى بذلك الملائكة - 00:51:30
ان الملائكة تتأدى مما يتأذى منه بنو ادم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله ومن الاشياء التي لها رائحة خبيثة ومؤدية للمصلين اذى شديدا رائحة الدخان. وهو خبيث. ومحرم باتفاق اهل العلم والبصيرة بدين الله - 00:51:50
لا قد دلت على تحريمه دلائل كثيرة جدا بسطها اهل العلم رحمهم الله تعالى في كتب خاصة تاوي معروفة فهو خبيث ظار لا منفعة فيه وله رائحة خبيثة ومؤذية جدا - 00:52:20
ليه؟ ولهذا فان المبتلين بهذه الافة عليهم ان يجاهدوا انفسهم على الخلاص منها واقل ما يكون منهم في هذا الباب ان يبتعدوا عن التدخين في الاوقات التي اه يقارب فيها وقت الصلاة حتى لا يؤذوا المصلين ولا يؤذوا ايضا ملائكة الله تبارك وتعالى فان الملائكة تتأذى مما - 00:52:40
يتأذى منه بنو ادم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه اسماء وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يوفقنا اجمعين لسديد الاقوال وصالح الاعمال. وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى - 00:53:10

انفسنا طرفة عين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - 00:53:30

دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين لماذا؟ والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اعذنا والمسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا وذريات - 00:53:50

من المقيمين الصلاة المعظمين لها المحافظين عليها يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيه ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا - 00:54:20

اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك - 00:54:40

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:55:00